

أسعد الناس بشفاععة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة 2

للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:04](#) ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:34](#) وكل ضلالة في النار. قلنا في الدرس الماضي ان اسعد الناس شفاععة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة المؤمن الموحد قلنا هذه من افضل فضائل ومن اعظم فضائل التوحيد - [00:00:54](#) ابو هريرة يقول يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فيقول يقول صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله اه مخلصا من قلبه او نفسه. والتوحيد له فضائل كثيرة - [00:01:24](#) كنا في الدرس الماضي الفضيلة الاولى انشراح الصدر الموحد صدره دائما منشراح لقضاء الله وامر الله فالموحد ان اصابته سراء نعمة شكر لانه يعلم انها من الله. وهذا خير له. وان اصابته ضراء مصيبة - [00:01:54](#) صحته في اولاده في ماله صدر انه يعلم انها من لله وهذا خير له. هذا لا يكون ابدا الا للمؤمن. الفضيلة الثانية حصول الامن التام في الدنيا والاخرة. الامن التام الامن والامان للموحدين - [00:02:34](#) في الدنيا وفي الاخرة. وقفنا في الدرس الماضي عند الفضيلة الثالثة للتوحيد وهي مغفرة الذنوب وتكفير السيئات. كل هذه الفضائل على على المسلم الموحد الحريص على الجنة ان يكون على علم بها. ان يحفظها. يهتم بالتوحيد. ليعيش على التوحيد - [00:03:04](#) فكثير من الناس يقول لا اله الا الله هو لا يفهم معناها ويخالفها بافعاله فانت تقول لا اله الا الله. وتحلف بابيك وبشرفك. تقول لا اله الا الله وتدعو غير الله. تقول لا اله الا الله - [00:03:34](#) وتذبح لغير الله تقول لا اله الا الله وتستغيث بغير الله مغفرة الذنوب وتكفير السيئات قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:03:54](#) وما دون ذلك اللي هو مات على الايش؟ على التوحيد. مهما كان معهم المعاصي. ولكنه مات على التوحيد الله عز وجل حتى لو عذبه في النار يخرج منه ولا يخلده فيها - [00:04:14](#) ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم - [00:04:34](#) انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا. شو معنى بقراب الارض خطايا؟ بملئها ثم لقيتني متى متى تلتقي بالله وتقف بين يديه ويكلمك وتكلمه ليس بينك وبينه ترجمان. متى؟ يوم القيامة. ثم لقيتني لا تشرك لا تشرك بي شيئا - [00:04:54](#) لاتيتك بقرابها ايش؟ يا سلام توحيد لو جيت يوم القيامة معك ملئ الارض ذنوب خطايا ولكنك خرجت من الدنيا على التوحيد فالله سبحانه وتعالى ان شاء غفر لك ادخلك الجنة وان شاء عذبك في النار ثم تخرج منها الى ايش؟ الى الجنة. كما قلنا - [00:05:24](#) لا يخلد في النار احد مات وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان. ولا يدخل الجنة من مات وفي قلبه مثقال ذرة من شرك اكبر الفائدة الرابعة

ثقل الميزان يوم القيامة. توحيد - 00:06:04

تثقل الميزان. ولذلك الرجل لما يوزن يوم القيامة ييوزن بما في قلبه من توحيد ويأتي الرجل السمين الغليظ يوم القيامة لا وزن له عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة. فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا. عارفين ايش السجل؟ اللي بيتكتب فيه اللي ايش الاعمال تبعتك كلهم معاصي. سجلا كل كل سجل مثل - 00:07:04

تمد البصر ايش كبره؟ ثم يقول اتنكر من هذا شيئا؟ الله عز وجل يقول يا عبي اتنكر بالمعاصي هذه شيئا؟ اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب لا فيقول اف لك عذر؟ الك عذر - 00:07:34

فيقول لا يا رب. فيقول بلى. ان لك عندنا حسنة. فان انه لا ظلم عليك اليوم. الله عز وجل يقول اليوم تجزى كل نفس بما كسب سبب ايش؟ ما ظلمنا اليوم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:04

الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما ليس معهم شيء فينادي عليهم بصوت يسمعه من بعد ومن قال يقول انا الملك لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة. ولا ينبغي لاحد من اهل النار - 00:08:34

ان يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبه بمظلمة. قالوا يا رسول الله والناس يخرجون من قبورهم ليس معهم شيء. فكيف ترد المظالم هناك؟ فيقول صلى الله عليه وسلم بالحسنات والسيئات. حساب يوم القيامة بالحسنات والسيئات - 00:09:14

انت ظلمت المظلوم ياخذ منك حسنات ان فنيت حسناتك اخذ من سيئات المظلوم فطرحت على الظالم ثم طرح في النار وممكن حسنة واحدة تحدد مصيرك يوم القيامة. ما هي حسنات وسيئات. زادت الحسنات - 00:09:44

دخل الجنة زادت السيئات دخل النار. استوت الحسنات والسيئات وقف على ايش؟ على جبل على جبل الاعراض على اعراض حتى يرحمه الله حسنة واحدة. اليوم بس تقول لواحد سلام عليكم - 00:10:14

عليكم ورحمة الله. ثلاثين حسنة. اذا رديت عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كم؟ اربعين حسنة يلا. سلام عليكم. هلا. ومرة تقول له سلام عليكم يعمل لك براسه كده. اسمع الاذان يؤذن المؤذن - 00:10:34

انن وصلي في مكانه. وسبعة وعشرين حسنة في الجماعة في المسجد. حسنة واحدة المكان اللي هتصلي فيه ارض آا الارض جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ضحك علي ابليس زايد في الحسنات اما في الدنانير فولا واحد فينا زاهد في الدنانير. ليش؟ لان - 00:11:04

حياتك قائمة في الدنيا على الدنانير. اما حياتك في الآخرة بتقوم على ايش؟ حسنات والسيئات طب لو اني ولد ابوه جه يوم القيامة وقال له يا بني علمتك دكتور. وبنيت لك بيت - 00:11:34

وزوجتك اشتريت لك سيارة واكرمتك اعطيني حسنة واحدة. ادخل بها الجنة. اه الولد هذا ولو كان من ابار الاولاد. بيعطي لابوه الحسنة؟ لا. لانه خايف. نفسي نفسي اذا الانبياء يوم القيامة كل قال ايش؟ نفسي نفسي. طيب زوجتك - 00:11:54

زوجتك اللي منت لها بيت وما اخرت لها طلب. رحت عليها قلت لها حسنة واحدة بس ناقصني حسنة واحدة. تعطيك يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ - 00:12:24

شأن يغنيه. ان كل واحد بده حسنات عشان يدخل الايش؟ الجنة فانه لا ظلم عليك اليوم. فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول احضر وزنك. رح على الميزان مرة - 00:12:44

فاقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ تسعة وتسعين سجل مد البصر كلها معاصي وذنوب. يجي واحد يقول لك والله العظيم هذا الحديث الكويس. اذا الرجل تسعة وتسعين - 00:13:14

سجل كلهم معاصي مد البصر. اشهد ان لا اله الا الله ودخل الجنة. واحنا بنقول اشهد ان لا اله الا الله هو انت حضرتك عرفت ان انت اللي سيخلصك الله يوم القيامة؟ هو رجل واحد - 00:13:34

بس يا رجل واحد اجاك وحي ان انت الرجل هذا يلا ضلك سوي المعاصي واحلم وتروح يوم القيامة تقول يا رب ربي ما عصيت ربي.

فقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات - [00:13:54](#)

وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء. اذا الميزان اليوم القيامة اله ايش وينادوا عليك الجمعة الجاية ان شاء الله ان كان في العمر
حتكون الخطبة للميزان. هنيئا لمن ثقلت موازينه - [00:14:24](#)

زهرة له كفتين. دور بقى على الاشياء اللي بتثقل الميزان. وافعلها عشان يوم القيامة اذا ثقل الميزان انت فمن المفلحين اذا من فوائد
التوحيد يا اخواني ايش؟ خلاص يا حبيبي بكفي بكفي تمر خلاص اقعد - [00:14:54](#)

وتأمر ولله الامر. جزاك الله خير. مأجور. بلاش واحد الجمعة الجاية جايب كيك واللي بعده جايب ديك واللي بعده وبعدين الناس
يصيروا بيجوا عالدرس عشان الاكل. لا يا عمي خيلنا كده - [00:15:24](#)

اذا من فضائل التوحيد انه بيثقل الميزان يوم القيامة. اذا البطاقة وفيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. انظر ماذا فعلت
كيف بقى لما يوضع في الميزان الرجل في قلبه التوحيد وعاش على التوحيد ودعا الى التوحيد ومات على التوحيد - [00:15:44](#)

اظن هذا يجعلك ايش؟ تحرص دائما ان تكون على التوحيد حتى اذا جاك الموت تخرج على الدنيا وانت تقول ايش؟ لا اله الا الله.
فاذا الخامسة انه انه الضمير عايش على ايش؟ توحيد. يمنع من دخول النار ابتداء اذا كمل في القلب - [00:16:04](#)

يعني اذا كان التوحيد كامل في القلب يمنعك من دخول النار اصلا. تدخل الجنة ويمنع من من الخلود فيها اذا كان في القلب منه ادنى
مثقال حبة من خردل فهمت ايش يا فعوري؟ فين؟ احلف. يعني اذا كان التوحيد - [00:16:34](#)

امتلا به القلب يمنعك ابتداء من دخول الايش؟ النار. واذا كان في مثقال حبة من خردل من توحيد. هذا يمنعك من الخلود في الايه؟
في النار. لازم تخرج من النار - [00:17:04](#)

اسمع بقى الدالة عن عبادة ابن الصامت انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله حرم الله عليه النار. شو معنى حرم عليه النار؟ انه ما يدخلهاش خالص - [00:17:24](#)

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد في النار. هم من اهل التوحيد ولو كان
في قلبه مثقال ذرة من ايش؟ من توحيد. فهو من اهل توحيد - [00:17:54](#)

ودخلوا النار بذنوبهم ارتكبوها واحنا عقيدتنا في في اهل الكبائر ايش انهم تحت المشيئة. ان شاء الله عز وجل غفر لهم وادخلهم
الجنة. وان شاء عذبهم في النار ولكن لا - [00:18:14](#)

قلدونا فيها. يعذب ناس من اهل التوحيد في النار. حتى يكونوا فيها حمما حمما يعني ايه يا استاز؟ صح. اللهم نجنا من النار. واحد
يقول لك يا الله بندخل وبنتطلع. المهم بنتطلع. ده انت مستهتر. ده غمسة واحدة في جهنم بتنزل - [00:18:34](#)

اسمك بتنسيك النعيم اللي شفته في الدنيا. لمسة واحدة بس حتى يكونوا فيها حمما. ثم تدركهم الرحمة تخرجون يخرجون
ويطرحون على ابواب الجنة بيطلعوا من النار ويتحطوا على ابواب مين؟ على ابواب الجنة. كيف بيطلعوا؟ الله سبحانه وتعالى قادر
على كل شيء - [00:19:04](#)

لكن تلوحهم من النار ويطرحون يبجي مكانهم قدام ابواب الايش؟ ابواب الجنة قال فيرش عليهم اهل الجنة الماء. لما يشوفوهم
مفحمين اهل الجنة يقوموا يرشوا عليهم من الجنة ايش؟ مية. طبعا ما اهل اهل الجنة ما يرشوا عليهم مية الا باذن من مين -
[00:19:44](#)

من الله فينبتون كما ينبت الغناء في حمالة السير. كيف النبات اللي بيطلع بعد المطر ما يبجي والسيول والغساء اللي هو بيحملوا
السيل هادا بيعمل كل اشي بتطلع نباتات بدأوا ينبتون - [00:20:14](#)

ثم يدخلون الجنة. كلهم بيعرف ان اخر واحد بيدخل الجنة له في الجنة قد الدنيا كم؟ عشر مرات. عشر مرات. طيب فاذا خرج اهل
التوحيد من النار ندم الكفار على كفرهم. كانوا مكيفين الكفار لما لقوا ناس من اهل التوحيد معهم في الايش - [00:20:34](#)

في النار شوية ولا ولا واحد من اهل التوحيد موجود في النار كلهم طلوعوا ودخلوا الايش؟ الجنة وساعتها وتمنوا ان لو كانوا موحدين.
عشان تحمد ربك دائما على الاسلام والسنة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار -

في النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة. يعني من اهل التوحيد. قال الكفار للمسلمين انظر الكفار الله لا يوفقكم حتى في جهنم. اي نادي اللي جاره ولا هو مسلم. طب شو دخلك النار؟ طب النار اعدت - [00:21:34](#)

وانت شو جابك؟ قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين؟ قالوا بلى. قالوا فما اغنى اسلامكم وقد سرتهم معنا في النار. قالوا كانت لنا ذنوب اخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر بكل من كان في النار من اهل القبلة - [00:21:54](#)

فاخرجوا فلما رأى ذلك من بقي من الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو اذا الكافر هيندم في النار ويتمنى انه لو كان مسلم هاي انت في الدنيا - [00:22:24](#)

يا عبدالله مسلم ومن الله عليك بالاسلام. فاثبت على الاسلام وعلى التوحيد حتى تلقاه. الفائدة السادسة ان جميع والاعمال الظاهرة والباطنة متوقفة في قبولها وفي كمالها وفي ترتب الثواب عليها - [00:22:54](#)

على التوحيد. يعني انت بتشتغل بالليل وبالنهار وبتعبد بالليل وبالنهار لكن اذا ما كنت من اهل التوحيد ايش؟ ما فيش الك حسنات. ولذلك كان عمر لما يشوف النصارى وهم قاعدين يتعبد - [00:23:24](#)

يبكي لان مع كل هالعابة لكنهم على غير التوحيد ايش لا يؤجرون بل يعذبون. هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاشعة عاملة عاملة ناصبة ومع ذلك اصلع نارا حانية. قال تعالى - [00:23:44](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى بشرط ايه؟ وهو مؤمن. يعني موحد. وقال تعالى كما يتقبل الله من المتقين اي من الموحدين. وقال تعالى فلا اقتحم العقبة وما - [00:24:14](#)

ادراك ما العقبة! فك رقة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. يعني كل هذه الاعمال اللي عملوها - [00:24:34](#)

منهم لانهم كانوا على التوحيد. من الذين امنوا. اما لو كانوا على الشرك لا تقبل منهم هذه في الاعمال يقول فان لم يكن منهم فان لم يكن منهم من اهل التوحيد ثم - [00:24:54](#)

وكان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة فان لم يكن منهم كان عمله مردودا عليه اذا العبرة مش بكثرة العمل. العبرة بالايش؟ بانك تعمل العمل وانت موحد. وتبتغي به - [00:25:14](#)

وجه الله. مسلم وتقول لا اله الا الله. وتروح تطوف بالسيد البدوي. وتطلب من السيد البدوي اللي لا يملكه الا الله كما قال تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف - [00:25:34](#)

رماد وهبة الريح. وين الرماد بروح؟ هباء منثورا. لا يقدرون مما كسبوا على ذلك هو الضلال البعير. وقال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه ايش؟ هباء منثورا راحة الاعمال قلنا الاعمال تقبل يوم القيامة عند الله بشرطين اثنين - [00:26:04](#)

ايش الشرط الاول يا فاعوري؟ الاخلاص. ما شاء الله. الشرط الثاني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الان ابشركم ان الفاعوري انا ليش بسأل الفاعوري؟ لان الفاعوري المصدر تبعا. اذا هو - [00:26:34](#)

هو بيْفهم معناه الجميع بيْفهم والحمد لله. او وصلت المعلومة للجميع الله عز وجل بين الشرطين وين؟ تتوضا طبعا ما انت سمعت اشي مش متعود اسمعوا اسهل من الفرحة. مين يجيب الاية اللي جمع - [00:26:54](#)

الله فيها بين الشرطين. الاخلاص والمتابعة. من كان يرجو لقاء ربه فليعمل يعمل ايش؟ عملا صالحا يعني موافق السنة. ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني يكون على التوحيد. اذا كل عمل بدك تعمله أسأل نفسك. لما؟ لما؟ لما العمل؟ ليش تصدقت؟ ليش صليت -

[00:27:24](#)

ليش حجيت؟ ليش اعتمرت؟ لم؟ يكون من جوة الجواب ايش؟ لله. السؤال الثاني كيف عملت العمل؟ كيف حجيت؟ على هدي رسول الله. لم صليت؟ لله كيف صليت؟ كما علمني النبي صلى الله عليه وسلم. كل عمل لم؟ كيف؟ لما كيف؟ لغاية ما تلاقي نفسك

على طول - [00:27:54](#)

بتشتغل لله وكما علمك النبي صلى الله عليه وسلم. ما عنده غير وهذه هي استحضار النية دائما في عند العمل. اما لما؟ للناس كيف هيك علمونا في المدارس؟ ما ينفعش - [00:28:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مش صلى وقال صلوا كما رأيتموني اصلي؟ طب ليش كل واحد بيصلي شيكل لو انهم كلهم حضروا الدروس واتعلموا كيف الصحابة وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وبدقة - [00:28:44](#)

كيف كان يرفع يديه؟ كيف كان يحط اه ايديه على صدره؟ اه يسكت شوية بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة اسألوه. ليش بتقول فيها يا رسول الله؟ علمهم ذكر الاستفتاح هذا كله جاء على فليش ما بتصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لكن انت مش فاضي تحضر دروس - [00:29:04](#)

وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين. كان في الجاهلية يصل الرحم. يطلع من المسكين. ويعطي للناس كريم فهل ذاك نافعه؟ يعني ببجد هذا يوم القيامة؟ قال لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفع - [00:29:34](#)

طب ليش لا ينفعه؟ انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني لم يكن موحد يا سلام على التوحيد فضيلة السابعة ومنها ان الاعمال الصالحة هذه مهمة من الابناء لا تنفع سوى الموحدين - [00:30:04](#)

من الاباء اخر الفعالي موجود هسا اقول له عيد العبارة هذي واعطيك مية ليرة ما بيعرف. هي بتزبط مع الفاعلة مرات هيك او اللي جاي اللي جاروا بغششوه لكن احنا الظاهر لنا الظاهر. سمعناه ولا حكى ما عاد غششه. الاعمال الصالحة - [00:30:34](#)

الاباء ينتفعون بعمل الابناء الولد الصالح الموحّد كل عبادة يفعلها فلوالديه من الاجر مثلهم. بدل ما تقول تقرأ القرآن ولا تصلي وتصوم وتقول اهب لوالدي لا. انت كل عمل قراءة تسبيح صيام تفعله لوالديك من الاجر مثل ما انت اخذت - [00:30:54](#)

تماما. ليش؟ لان الولد من سعي ابيه. والله عز وجل يقول وان ليس للانسان الا الولد من كسب ابيه. طيب متى ينتفع خالد من اعمال ولده. ان كان الاب على ايش؟ على التوحيد. مات على التوحيد. اما ولد صالح وابوه كان كافر. هلاً ابوه الكافر ينتفع - [00:31:24](#)

بعمل هذا الولد الصالح؟ لأ. يا سلام على فضائل التوحيد ما احسنا! عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاصي ابن وائل نظر في الجاهلية ان ينحر مائة بدنة. مية. وان هشام ابن العاص اللي هو ابنه - [00:31:54](#)

نحر حصته خمسين بدنة. نحر نص المية. وان عمرا سأل النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان ينحر الباقي. ابوه مات على الكفر وبده ينحر عنه الخمسين بدنة اللي عليه في النذر. فقال صلى الله عليه وسلم اما ابوك - [00:32:14](#)

لو كان اقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه نفعة ذلك. لكنه مات على غير التوحيد مات على الكفر فلا ينفعه ايش؟ لا يجوز للمسلم ان يدعو للكافر بالمغفرة والرحمة وانه - [00:32:34](#)

ويحج عنه اذا علم وتيقن ان والده مات كافرا. لا يجوز لك ان تدعو له ولا ان تحج عنه ولا تتصدق عنه. لان هذا لا ينفعه. ينتفع الاب اذا مات على الايش؟ على التوحيد. الفائدة الثامنة - [00:32:54](#)

وهي ان التوحيد حرز للعبد من الشيطان الرجيم. التوحيد كانك في حصين من الشيطان الرجيم. وطبعا الشيطان ما بتنفعش ومعه سياسة. ابدما ما في تكون موحد وتستعذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. كما استثنى هو لعن - [00:33:14](#)

الله اللي هو الشيطان حين قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اللي هم الموحدين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله - [00:33:44](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب. وكتب له مائة حسنة. ومحيت عنه مائة سيئة. وكانت له حرزا - [00:34:04](#)

من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر من طب بالله عليك قديش تتعب لو قلت لا اله الا الله آآ وحده لا شريك له هذه مئة مرة في اليوم - [00:34:24](#)

ما انت سايد السيارة يا سيد. قل لا اله الا الله. لو متت بتموت وانت بتقول لا اله الا الله واذا عشت تاخذ هذه الاجور العظيمة وانت في

حرز من الشيطان. ما يوسوس لك ما يدخل عليك - [00:34:44](#)

ما يضرّك. هذه كلها فضائل للتوحيد. لا اله الا الله. ولكن ننتبه بقى للي جاي الان. لكن هذه الفضائل لا تحصل الا لمن حقق التوحيد.

وذلك لا يتم الا بشروط هذه الفضائل كلها لمن حقق التوحيد. حقق معنى لا اله الا الله. اي لا معبود - [00:35:04](#)

بحق الا الله. كل العبادة تكون لله. اللي هو توحيد الايش؟ اللوهية قال في شروط لا اله الا الله قال فيها الحافظ الحكمي في منظومته

سلم الوصول حافظ الحكمي هذا مات يمكن عمره ثلاثين سنة. واقل ومات وابوه يصرف عليه - [00:35:34](#)

لكن مات عالما كبيرا عالما في التوحيد تصور لو انه عاش تسعين سنة. لكن الله سبحانه وتعالى بارك له في عمره. اخترق للمسلمين

علما عظيما يقول في شروط لا اله الا الله وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حق - [00:36:04](#)

حقا وردت فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملها العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقوله. والصدق الاخلاص والمحبة

وفكك الله لما احبه. كم شرط وضع؟ سبعة. سبعة هتكون على علم بالشروط هذه حتى تنتفع بلا اله الا الله. مش مجرد ما تقول لا اله

الا الله. تكون قاعد مع واحد نصراني ولا واحد يهودي وتجار بيتاجروا مع بعض - [00:36:34](#)

بقول لا اله الا الله كلهم بقولوا لا اله الا الله. بس هيك على لسان امن يحققها ويعمل بما فيها الشرط اول وهو العلم فالمراد به العلم

بمعناها المراد منها نفيا واثباتا - [00:37:14](#)

المنافي للجهل بذلك. قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله. فاعلم وقال تعالى الا من شهد بالحق وهم

يعلمون. طب ومعنى لا اله الا الله؟ لا معبود بحق - [00:37:34](#)

حق الا الله ومعناها الايمان باللوهية الله والكفر بكل ما عبد سواه وهذا معنى قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد

استكمل فقد فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها - [00:37:54](#)

تكفر بالطاغوت وتؤمن بالله. طبعا الخوارج اللي هم داعش اليوم الحكام المسلمين عندهم طواغيت. فانت اذا ما بتكفر الحاكم انت ما

كفرت بالطاغوت؟ معناها انت ايش؟ انت مش مسلم. مش مؤمن. وما دمت مش مسلم انت كافر - [00:38:14](#)

دمت كافر لازم تطير راسك. بس. ولذلك بتلاقي الولد ما يعرفش بس يلقنوه العقيدة هذي. ابوه يحكي معاه يا بني ارجع. يا بني هؤلاء

وهؤلاء وهؤلاء اقرأ الحديث قل له انت عندي الان كافر يا ابتي. واذا رجعت اول واحد بقطع راسه انت. لا خليك احسن - [00:38:44](#)

خليك الله هو انت رحت اتربيت في مسلخ هذا جاهل بلا اله الا الله. ما سأل ما تعلم ما قرأ عن ابي ما لك عن ابيه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا - [00:39:14](#)

لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله طيب وهذا الرجل بيقول لا اله الا الله. واحنا لنا الظاهر

والله يتولى الايش؟ السرائر - [00:39:44](#)

جاك كافر والكافر هذا مجرم وكان يقتل المسلمين ويعذب المسلمين ولكن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله.

الى ان نقتله بعد ما سمعتم خطبة اليوم. ما نقتل؟ ده قتل وعذب - [00:40:04](#)

طب والله لو يجي واحد مين اللي عذب المسلمين وقتل وقتل وفعل؟ وجاء قال اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله والله لا يقتله

لكن الشرع بيقول لا تقتله. قال له يا رسول الله ده قتل فلان وفلان - [00:40:24](#)

هنا يقول وماذا تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟ يا رسول الله قالها متعوذا من السيف قال شققت عن قلبي اذا قال اشهد ان

لا اله الا الله وان محمد رسول الله اصبح مسلما. له ما لنا - [00:40:44](#)

عليه ما علينا ان قالها بقلبي ولسانه وصدق فهو يوم القيامة مع المؤمنين. وان قالها بلسانه وكفر بقلبه فهو يوم القيامة مع المنافقين

في الدرك الاسفل من النار. اما ما لك دخل بما في قلبه - [00:41:04](#)

الشرط الثاني وهو اليقين. اذا الشرط الاول ايش؟ العلم. العلم بمعنى لا اله الا الله. طيب اسأل الان واحد بيصلي وبيقول لا اله الا الله

هو بيحج وبيعتمر وبيصوم رمضان ولكن اذا حلف قالوا شرفي وشواري وراس ابويا - [00:41:24](#)

قبر ابويا فهذا يعلم معنى لا اله الا الله ولا جاهل؟ جاهل. هذول اللي بطوفهم حوالين قبر آآ السيد البدوي والحسين وآآ وهؤلاء هذول

يعلمون معنى لا اله الا الله ولا جهلة؟ طب اللي بقول لبيك يا حسين واذا دعا - [00:41:44](#)

قل يا يا زهراء يا حسين يا علي اتحداك اذا بتسجل لي على شيعي مرة واحدة بس وهو بيقول يا رب بس ان شفت شيعي بقول يا رب سجل لي. سجل لي وقول هاي شيعي بقول يا رب. ابدأ. لا يقول الا يا حسين يا - [00:42:14](#)

صحراء يا علي رضي الله عنهم جميعا. طب الزهرة وعلي والحسين كان يدعو مين كانوا يدعون الله عز وجل. طب هؤلاء اللي بيدعونهم من دون الله هدول بي فهموا معنى لا اله الا الله. ولا جهلة - [00:42:34](#)

العلم الشرط الثاني اليقين طب شو معنى اليقين للاعتقاد الجازم. ولذلك احنا بنقول ايه؟ في توحيد الربوبية هو الاعتقاد الجازم ان الله عز وجل هو الخالق هو المالك هو المدبر. توحيد الألوهية - [00:42:54](#)

اعتقاد الجازم بانها الله عز وجل هو المعبود بحق. لا معبود غيره الاعتقاد الجازم في القلب. فالمراد بهم اليقين المنافي للشك بان يكون قائلاً مستيقناً بمدلولها يقيناً جازماً. فان الايمان لا يعني فيه الا علم اليقين - [00:43:24](#)

لا علم الظن فكيف اذا دخله شك؟ مين يجيب الاية؟ يقين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتعوا. لم يشكوا يعني على يقين هذا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في - [00:43:54](#)

لله اولئك هم الصادقون. واحد بيقول لك ادي احنا بنقول لا اله الا الله وبنصلي شوية وبنصوم وبنحج. فان ظبطت يوم القيامة وصار في بعث وجنة ونار. ادي احنا بنروح عالجنة - [00:44:24](#)

واذا ما زبطت وطلع الكلام هذا كله فشوش. عاد احنا بنكون خدنا نصيينا من الدنيا واتمتعتنا. هذا عنده يقين فاشترط في صدق ايمانهم كونهم لم يرتابوا او لم اين لم يشككم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه. فقال يا - [00:44:44](#)

ابا هريرة اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط؟ الحائط يعني ايه؟ السور تبع البستان. يشهد لا اله الا الله مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة. وطبعاً لما طلع - [00:45:14](#)

ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه النعلين وطلع وطلع من على الحائط ومشى اول واحد جاب له ايش؟ عمر قال له ايش قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتاني النعلين وقال بشر كل واحد يقابلك ان من قال لا اله الا الله مستيقناً بها قلبه دخل الجنة. فطبعاً عمر ايش - [00:45:34](#)

ضربوا بوكس هون جلس فسقط ابو هريرة على استه. ورجع ورجع يبكي للنبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عن عمر. رضي الله عن عمر. اغير الناس على الدين. واشجع - [00:45:54](#)

منا جميعاً. لكن انظروا ماذا قال ابن سلول في النبي صلى الله عليه وسلم. وغضب عمر لكن انضبط بالعقل والشرع. رجع يا ولي الامر دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فطلب من ولي الامر. اذا طلب منك منك ولي الامر انه يقتل فلان تقتله - [00:46:14](#)

ان ولي الامر اعلم انه لا تكون هناك فتنة. فالتزم عمر قال لا تقتله. ما قتل عمر رجوع الى ولي الامر. الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولما طلب النبي صلى الله عليه وسلم من واحد من الصحابة انه يقتل اليهودي اللي - [00:46:34](#)

بيتكلم ويهجو نساء النبي صلى الله عليه وسلم راح قتله ولا في ولا فتنة حصلت. ولا يهودي رفع راسه. ليش لان اللي راح قتله واخذ امر من مين؟ من ولي الامر. يا شباب اياك ان تتسرع - [00:46:54](#)

اياك ان تنضبط بعواطفك. وبحماستك لا الله اعطاك عقل ودين وقال لك اذا ما بتعرف اسأل اهل العلم. لكن هناك من الشباب تكون عنده دخن في صدره وبلاوي قديمة. واستقام على المنهج الصحيح وتعلم. بل - [00:47:14](#)

وينكر ذلك لكن في لحظة غضب في لحظة انفعال بتخرج القديمة على قلبه فيقتل يخطط بل يفرح للفعل. يكون هذه بقايا قديمة. من الفكر القديم المسيطر على قلبه. اما الانسان الذي سكن العلم في قلبه وانضبط بالضوابط الشرعية - [00:47:44](#)

لا يقتل لا يخطط لا يشارك لا يفرح فانتبه ونقي نفسك من الماضي. فهناك من الشباب يوم من الايام كان ايش؟ هسه بدأنا كان في يوم من الايام تكفيرى حزبي بلطجي بعيد عن والتزم لكن ما زكى نفسه ما نقى نفسه - [00:48:14](#)

فبقيت امور قديمة تخرج في الوقت هذا. تلاقي نفسك مبسوط على الفعل اللي لا يجوز صرعه انت مشارك في الجريمة لانك فرحت بها. فالمنكر منكر والخطأ خطأ. ولا بد ان نبين الخطأ للناس. لا تداهن دين - [00:48:54](#)

حتى يعرف الشباب وينضبط بالشرع. الله ميزك عن الحيوان بعقل. فكر بعقلك وانضبط الضوابط الشرعية وارجع الى العلماء. فالعالم يرى ما لا ترى. ويعرف الفتنة قبل ان تعرفها. ويريد كان يعمل عمل لله ويظن وهو لله. لكن الفتنة التي تترتب على العمل عظيمة. لا يعرفها الا الله - [00:49:24](#)

تأتي الفتنة في نظرك انها لا شيء. وتبدأ لا شيء. لكن الكبيرة معظمها من مستصغر الشرارة شرارة. شرارة بتحرق بلد. وكذلك المطر العظيم ماذا؟ بدايته ايش؟ نقطة واحدة. فخطأ واحد تقوم فتنة. لا اول لها ولا اخر - [00:49:54](#)

وانت سببها. اسأل الله ان يحفظنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. خلينا نقف على الثالث وهو القبول المنافي للرد. تتكلم فيه الدرس القادم. ان شاء الله تعالى كان - [00:50:24](#)

في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:50:44](#)